التفكير التنسيقي وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة جامعة ديالى

م. م مها جسام محمد

مديرية تربية ديالى/مدرسة الوطنية الابتدائية للبنين

البريد الإلكتروني Email : jsammha877@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الدافعية العقلية ،جامعة ديالى ،طلبة.

كيفية اقتباس البحث

محمد ، مها جسام، التفكير التنسيقي وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة جامعة ديالى، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Coordination thinking and its relationship to mental motivation among Diyala University stud

M. M: Maha Jassam Mohammed
Diyala Education Directorate: National Primary

Keywords : Mental Motivation, Diyala University, students.

How To Cite This Article
Mohammed, Maha Jassam, Coordination thinking and its relationship to mental motivation among Diyala University stud, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2023,Volume:13,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The current search aims to learn about :

1- Coordination thinking skills of Diyala University students Faculty of Basic Education Department of History.

2- Coordination thinking skills relate to mental motivation among students of Diyala University Faculty of Basic Education Department of History .

The research community consists of **(600)** students from the Faculty of Basic Education of the Department of History, and since the research community is different, a sample of **(400)** Students from Diyala University Faculty of Basic Education/Morning Studies for the academic year **(2022-2023),** for the third and fourth occasions and selected in a randomized manner. In order to achieve the research objectives, the researcher Tini selected coordinating thinking skills for Rashid**-2022** for his research .

In the light of the research's current objectives, the researcher has reached the following findings :

. 1- Diyala University students have coordination thinking skills

2- A statistically significant relationship between coordinating thinking skills and mental motivation .

In the light of the research findings, the researcher drew a number of conclusions, recommendations and proposals :

Conclusions :

1- The total self-reliance of the University's students at this stage is the acquisition of many skills, which has given rise to the ability to make decisions and thereby increase their level of thinking and mental motivation ..

2- The students of the university at this stage have high confidence in their abilities and demonstrate a great desire to accomplish their tasks and duties as they persevere in accomplishing the tasks assigned to them to achieve educational objectives ..

Recommendations :

1- The adoption by university professors of modern teaching methods that will develop the skills of coordinating thinking and mental motivation .

2- Curriculum makers in the Ministries of Education and Higher Education and Scientific Research take into account the inclusion in the curriculum of topics of developing students' coordination thinking skills .

Proposals :

1-In order to complement the relevant aspects of this research, the researcher proposes to conduct the following future research on coordination thinking skills and their relationship to achievement among students at other levels of education such as elementary, middle and preparatory .

2- Coordination thinking skills relate to a number of cognitive variables such as attainment, cognitive autonomy and concepts .

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي تعرف على :

١-مهارات التفكير التنسيقي لدى طلبة جامعة ديالى كلية التربية الاساسية قسم التاريخ .

٢-علاقة مهارات التفكير التنسيقي بالدافعية العقلية لدى طلبة جامعة ديالى كلية التربية الاساسية قسم التاريخ.

تكون مجتمع البحث من (٦٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية الاساسية لقسم التاريخ، وبما إن مجتمع البحث متباين فقد تكونت عينة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى كلية التربية الاساسية / الدراسات الصباحية للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣)، للمرحتين الثالثة والرابعة واختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ، و تحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بتبني اختار

مهارات التفكير التنسيقي ل(رشيد -٢٠٢٢) لملائمته للبحث ، وتم استخراج الخائص السايكومترية للاختبار.

وفي ضوء أهداف البحث الحالي توصلت الباحثة إلى نتائج الاتية:

١-يتمتع طلبة جامعة ديالى بمهارات التفكير التنسيقي.

٢-وجود علاقة داله احصائياً بين مهارات التفكير التنسيقي والدافعية العقلية.

وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الاستنتاجات:

١- الاعتماد الكلي لطلبة الجامعة في هذه المرحلة على الذات والمتمثل في اكتساب العديد من المهارات مما ولد لديهم القدرة على اتخاذ القرار وبالتالي رفع من مستوى تفكيرهم وزاد من دافعيتهم العقلية.

٢-أن طلبة الجامعة في هذه المرحلة يكون لديهم ثقة عالية بقدراتهم، ويظهرون رغبة كبيرة لإنجاز مهامهم وواجباتهم الدراسية وهم يثابرون لإنجاز المهام المكلفين بها لتحقيق الاهداف التعليمية.

التوصيات :

١- اعتماد الأساتذة في الجامعات أساليب التدريس الحديثة والتي من شأنها تنمية مهارات التفكير التنسيقي والدافعية العقلية.

٢- مراعاة واضعي المناهج الدراسية في وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي تضمين المناهج الدراسية موضوعات تطوير مهارات التفكير التنسيقي لدى الطلبة.

المقترحات :

١-استكمالا للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فأن الباحثة تقترح اجراء البحوث المستقبلية الاتية حول مهارات التفكير التنسيقي وعلاقتهما بالتحصيل لدى طلبة المراحل الدراسية الاخرى كالابتدائية والمتوسطة والاعدادية .

٢- علاقة مهارات التفكير التنسيقي بعدد من المتغيرات المعرفية مثل التحصيل ، والاستقلال المعرفي ، والمفاهيم

الفصل الأول

اولاً: مشكلة البحث:

إن التغيرات الكثيرة في مناحي الحياة أضفت أثرا كبيرا في شرائح المجتمعات العامة، وفي الشباب خاصة لاسيما مرحلة الشباب طلبة الجامعة ،إذ تعد المرحلة الجامعية من أخطر

المراحل التي تؤثر في حياة الطلبة المستقبلية(عبد اللطيف ،٢٠٢٠: ٥٩) . تواجه الجامعات في العراق العديد من المشاكلات منها ضعف امتلاك طلبتها لمهارات التفكير العليا، وضعف قدراتهم العقلية على تجاوز الصعوبات التي تواجههم، وقد يعود ذلك لأسباب عدة لعل أهمها ضعف الخبرات التراكمية التي حصلوا عليها ابتداءً من المرحلة الابتدائية مروراً بالمرحلة المتوسطة والإعدادية وصولاً إلى المرحلة الجامعية، فضلاً عن القصور في أساليب التعليم والبرامج التربوية، مما تسبب في حدوث خلل تمثل في ضعف مهارات التفكير لدى أغلب الطلبة الذين غالباً ما يتخرجون وهم لا يستطيعون ان يعطوا شيئاً جديداً من ذاتهم، فهم لا يمتلكون سوى ما أملي عليهم من معلومات ومواد دراسية، فضلاً عن ضعف الخبرات المعرفية والمهارية التي يتلقاها الطلبة في مسيرتهم الدراسية بشكل خاص وحياتهم العملية بشكل عام، ويعزى هذا القصور إلى الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي مر بها بلادنا (التميمي،٢٠١٥: ١٢٢).

وأصبحت الدافعية نحو تعليم التفكير أمراً بالغ الضرورة، وعلى الرغم من أهمية تعليم التفكير إلا أنه ليس أمرا سهلا، في المؤسسات التعليمية يتوجب عليها تبني سياسة موحدة تشجع الطلبة على البحث والاستقصاء في حل المشكلات، والتي تساعد على تنمية مهارات التفكير المختلفة (مرعي، ونوفل، ٢٠٠٨: ٢٦٠).

وللتأكّد من ذلك وجهت الباحثة استبانة استطلاعية لـ (١٤) تدريسي وتدريسية من تدريسيي قسم التاريخ في جامعة ديالى كلية التربية الأساسية(*) والتي تضمنت مجموعة من الأسئلة، كان السؤال الاول هل تلاحظ أن طلبة قسم التاريخ يتمتعون بالتفكير التنسيقي ؟ وقد أفادوا أن هنالك انخفاضا في التفكير التنسيقي، والسؤال الثاني هل تلاحظ استعمال طلبة التاريخ الدافعية العقلية ،فكانت الإجابة نسبة منهم يرون وجود الدافعية في إجابات بعض الطلبة.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

هل لمهارات التفكير التنسيقي علاقة بالدافعية العقلية لدى طلبة جامعة ديالى كلية التربية الاساسية قسم التاريخ؟

ثانياً: أهمية البحث:

أن مجتمعاتنا اليوم تواجه العديد من التحديات في شتى مجالات الحياة ،ولا يمكن بأي حال من الأحوال مواجهة تلك التحديات دون وجود نظام تعليمي فاعل يعمل على إعداد متعلم يتميز بعدد من الصفات والخصائص التي تؤهله لمواجهة تلك التحديات ،وهذه الخصائص لا تتوقف

*عدد اعضاء الهيأة التدريسية (١٤) عضو من قسم التاريخ كلية التربية الاساسية جامعة ديالى .

عند المعرفة فقط، بل لابد أن تقترن بامتلاك هذا المتعلم لمهارات التعلم مدى الحياة، ومهارات التفكير وحل المشكلات المختلفة. (امبوسعودي و هدى، ٢٠١٦: ٢١)

تعد الجامعات من أهم المؤسسات التعليمية الرائدة في التطور والتحديث التي تأخذ على عاتقها مسؤولية تعليم الطلبة على أساليب التفكير وتنمية قدراتهم العقلية ،وتخريج كوادر علمية يعتمد عليها في تنمية المجتمع (ابو هاشم ،٢٠١٧:١٧٨) والمرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة المتعلم وبناء مستقبله المهني ولكي يتغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجهه في هذه المرحلة يتطلب منه بذل جهد عقلي ومثابرة معرفية عالية لكي يتمكن من تحقيق أهدافه باستثمار هذه المرحلة بالصورة الصحيحة (وحيد، ٢٠١٧:٨).كما يتوجب على الطالب الجامعي الابتعاد عن الحفظ الأصم للمعلومات وعليه أنَّ يتوجه الى الأبداع في كيفية تلقي المعلومات وتسخيرها في حياته، ويعتمد ذلك على آلية أساسها فن الانتقاء والتحليل والتركيب واكتشاف العلاقات بين الظواهر التي لا تبدو مترابطة، وأنَّ يشكل البناء التركيبي الناجم عن اكتشاف هذه العلاقات نقطة انطلاق لفهم جديد ورؤية جديدة، ومن هنا فأن التعليم الجامعي لا يعني مجرد جمع المعلومات، بل يقع على عاتق الطالب الجامعي فهم وأدراك المعلومات ومعالجتها بمرونة معرفية واكتساب هذه المعلومات أبعاداً جديدة وقدرة تأثير أكبر. (العبادي ويوسف،٢٠١١:٥)

ولمهارات التفكير حاجة ملحة تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى مناحي حياة الإنسان، والنجاح في مواجهة هذه التحديات يعتمد على كيفية استعمال المعرفة وتطبيقها، كما أنَّ عصر التغيرات المتسارعة يفرض على المربين التعامل مع التربية والتعليم على أنَّهما عمليتان مستمرتان، لأنَّهما مستمران مع الإنسان كحاجة ضرورية لتسهيل تكيفه مع المستجدات والتكيف معها يستدعي تعلم مهارات جديدة، واستعمال المعرفة في مواقف جديدة (الحميري ومحمد،٢٠٢٢:٤٨.)

يعد التفكير التنسيقي نوعاً من أنواع التفكير، يكون عن طريقة الطالب قادر على الرؤية المستقبلية الشاملة لأي مادة من دون أن تفقد هذا المادة جزئياتها ، أي ينتقل الطالب من التفكير بصورة محددة إلى التفكير الشامل الذي يجعله ينظر إلى العديد من المهام التي يمكن أن يتعامل معها بعدها مهام متباعدة فيراها مشتركة في العديد من الجوانب (الشجيري، ٢٠٢٢: ٨).

تعد مهارات التفكير التنسيقي احد الأنماط المهمة والغنية بالمفاهيم والمنظمة تنظيماً متماسكاً، ويسعى التفكير التنسيقي دائماً إلى الاستكشاف المستمر وهو مكافئ لاندماج التفكير التحليلي مع التفكير التركيبي، فضلاً عن كونه تفكيراً مرناً وفير الموارد؛ لأنه يعرف أين يبحث عن موارد المعرفة التي يحتاجها، ومرن في أنه قادر على أن يتحرك بحرية في استعمال تلك

الموارد بحيث تحقق أقصى ما يمكن من الفاعلية، كما يساعد الطالب على إعادة تحليل الموقف وتركيب مكوناته بمرونة، مع تعدد الطرائق التي تتفق مع تحقيق الأهداف والوصول إلى المطلوب ضمن إطار منظم الإدارة عملية التفكير، وينمي القدرة على التحليل والتركيب وصولاً إلى الإبداع الذي يُعد من أهم مخرجات أي نظام تعليمي ناجح (Mayer، 2000:44).

تظهر أهمية موضوع الدافعية العقلية بأنها تتصل بجميع المواد التي يتم تدريسها ، ومنها التعلم وخصوصا من يدير هذه العملية وهو المدرس الذي هو بحاجة لمعرفة دوافع طلبته وميولهم ليتسنى له أن يستغلها في تحفيزهم على التعلّم ، ومما لا شكّ فيه أن التعلّم يكون مثمراً ألا إذا كان يرضي دوافع الطلبة ، وظهور بعض التقصير أو الأخفاف لدى الطلبة راجعاً إلى ضعف ميلهم أو اهتمامهم بما يدرسون وليس إلى نقص في قدراتهم أو ذكائهم ، ثم أن معرفة المتعلم لدوافع من يحيط به يحمله على أن يكون متسامحاً ورحب الصدر وفاعلاً في إقامة علاقات إنسانية ناجحة ونشطة مع جميع المحيطين به . (راجح ، ١٩٦٨: ٦٧ – ٦٨) .

وعليه فإن الدافعية العقلية تؤدي دورا فعالا في التعلم ، لأنها تقوم بإثارة انتباه المتعلم، وتحافظ على استمراريته طيلة مدة التعلم، فالدافعية هي قوة ذاتية تحرّك السلوك وتوجّهه نحو تحقيق هدف ما، وتحافظ على دوام ذلك السلوك ما دامت الحاجة قائمة لذلك ، ويمكن للدافعية أن تستثار أما بعوامل داخلية ذاتية : (حاجات ، وميول ، واهتمامات) أو خارجية بيئية : (كالأشخاص ، والأفكار ، والأشياء) ، وأنها تشكل فيما تخصّ المدرس والمتعلم غاية ووسيلة ، فهي كغاية تشكل إحدى غايات التعليم وأهدافه التي يصبو إليها ، لأننا نريد من الطلبة أن يكونوا مهتمين ومستمتعين بما يتعلمون وبكيف يتعلمون ، ومن ناحية أخرى فإن تنمية الميول والاهتمامات والاتجاهات تعد من أهداف التربية وغاياتها المستهدفة كنتاجات للتعليم والتعلم (نعمة ، ٢٠١٠ : ١١) .

ومن خلال ما سبق يتبين مدى أهمية كل من مهارات التفكير التنسيقي والدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة وتحدد أهمية البحث فيما يأتي:

١- نتائج البحث الحالي قد تؤسس إلى جانب نتائج الدراسات السابقة قاعدة بيانات معرفية للقيام بإعداد البرامج التدريبية والإرشادية والخطط التعليمية في تنمية القدرات والمهارات في متغيرات البحث.

٢- يمكن للباحثين الآخرين الاستفادة من الإطار النظري وتطبيق أداة البحث التي تعتمد الدراسة على عينات أخرى من الطلبة وبحوث لاحقة.

٣- إثراء الجانب النظري في مجال التفكير ومهاراته وخاصة التفكير التنسيقي وما له من تعزيز وتقدم العملية التعليمية، والذي يحتاج مزيد من الدراسة والبحث.

٤-توجيه الأنظار إلى الحاجة الماسة لمزيد من الدراسات عن مفهوم الدافعية العقلية إذ تعد من الموضوعات المهمة في المجال التربوي لكونها تساعد على تحسين التعلم وتساهم في تنمية مهارات التفكر.

٥- قلة البحوث التي تناولت متغيرات البحث الحالي (مهارات التفكير التنسيقي ،الدافعية العقلية).

٦-أهمية الفئة التي يتناولها البحث الحالي إلا وهم طلبة الجامعة، إذ يعدون شريحة مهمة في المجتمع ولاسيما أنهم قادة المستقبل وعماد المجتمع وبناة الغد في معظم جوانب الحياة وميادينها، فضلاً عن أنهم الطاقة المنتجة القادرة على إحداث التغيير .

ثالثاً: هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة:

1- مهارات التفكير التنسيقي لدى طلبة جامعة ديالى كلية التربية الاساسية قسم التاريخ.

٢-العلاقة بين التفكير التنسيقي والدافعية العقلية لدى طلبة جامعة ديالى كلية التربية الاساسية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

١.الحدود المكانية: كلية التربية الأساسية التابعة لجامعة ديالى.

٢.- الحدود البشرية: طلبة المراحل الثالثة والرابعة الذين يدرسون في كلية التربية الأساسية قسم التاريخ .

٣.- الحدود العلمية: اختبار التفكير التنسيقي. مقياس الدافعية العقلية

خامسا: تعريف المصطلحات:

مهارات التفكير التنسيقي:

-**يعرفها (عامر،٢٠٠٨)**: بانه "القدرة على إدراك النسق المتكامل الذي تتحرك في ظله الأجزاء والتعامل مع هذه الأجزاء وتحليلها ومن ثم إعادة تركيبها دون التغافل عن كون هذه الأجزاء يكمن ورائها معنى كلي(عامر، ٢٠٠٨: ٥).

التعريف الإجرائي: هي الأنشطة العقلية التي يقدمها طلبة قسم التاريخ مع المشكلات التي تواجههم متمثلا بالدرجة الكلية التي يحصلون عليها في مقياس مهارات التفكير التنسيقي الذي أعد لهذا البحث للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣).

الدافعية العقلية:

-**عرفها (دي بونو،٢٠١٠)**: هي القدرة على توليد أفكار جديدة قد تكون غير مطروحة سابقاً ،كما أنها ليست فكرة واحدة ،اذ إنها فكرة تتعدد ذكاء ،تحث طلبة على أن يفكر بطرائق مختلفة ومتعددة (دي بونو،٢٠١٠:١٠).

-**تعريف الاجرائي** : مجموعة من الدرجات يحصل عليها طلبة جامعة ديالى كية التربية الاساسية قسم التاريخ من خلال إجاباتهم على فقرات المقياس المستعمل لتحقيق أهداف البحث للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣).

-**جامعة ديالى** :هي المؤسسة التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتمثل المركز الأساسي للبحث العلمي وتطبيقية الذي بدون يصعب تحقيق أي تقدم معرفي أو اجتماعي ،ويتضح دورها في المجتمع عن طريق صناعة كوادر قيادية جديدة تقوم بدور أفضل لخدمة المجتمع وتطوره(العنبكي ،٢٠١٧:٤٨).

الفصل الثاني

المحور الاول: الإطار النظري

اولاً :التفكير التنسيقي ومهاراته

بدأ في الآونة الأخيرة التركيز بالتفكير التنسيقي بوصفه أداة مهمة لإشباع حاجات الطلبة، ونظراً للتطورات السريعة في الأنظمة العلمية والاجتماعية والثقافية، والتعقد في دينامية الحصول على المعرفة وتلخيص مكوناتها عبر التكنولوجيا والإنترنت وأنظمة الاتصال، بدأ التركيز على تدريب الطلبة على استعمال مهارات التفكير التنسيقي في معالجة مشكلات الحياة؛ لأنها تساهم في التعامل المنظم مع معطيات البيئة من حوله، وتمكنه من مواجه المقتضيات اللازمة للحياة في عصر العولمة والتكنولوجيا، وتساهم في نمو خبراته بصورة متكاملة في جميع جوانب التعلم، ومن هنا جاءت فكرة استخدام التفكير التنسيقي في النماذج والأنظمة كوحدة واحدة ، تساعد على فهم الكل بدلاً من الدخول في الجوانب التفصيلية والمكونات الجزئية، وفي تنمية قدرة الطالب على الرؤية المستقبلية الشاملة لموضوع ما دون أن يفقد جزئياته، ومن ثم تنمية قدرته على التحليل والتركيب وصولاً للإبداع الذي يعد من أهم مخرجات أي نظام تعليمي متكامل(محمد، ٢٠١٢، ٨).

ويكون الطلبة في التفكير التنسيقي قادر على الرؤية المستقبلية الشاملة لأي موضوع من دون ان يفقد هذا الموضوع جزيئاته ، أي انتقال الطالب من التفكير المحدد إلى التفكير الشامل (عفانة ونشوان،٢٠٠٤:٢١٩)، واصبح مفهوم الوعي بالمعرفة التي تلقى اهتماماً نظرياً وتطبيقياً

متزايداً من قلب الباحثين والتربويون المعنيين بتحسين مهارات التفكير والتي ترتبط بمهارات التفكير التنسيقي بشقية التحليلي والتركيبي ، فيقف التفكير التنسيقي كمقابل نمطين من أنماط التفكير وهما (التحليلي، التركيبي) فإذا كانت عملية التحليل تمكننا تجزئة ما هو مركب إلى ما هو مركب ومن معقد الى مبسط فإن كل من قدرتي اعادة البناء والتركيب بين الأجزاء تؤديان العكس (عامر،٢٠٠٨: ١٠)، والتفكير التنسيقي يسير بخطوات تبدأ من التحليل الى التنظيم الى التركيب، فأن عملية التحليل والتنظيم التي تقوم بها الذاكرة قصيرة المدى أما التركيب يندرج ضمن العمليات التي تقوم بها ذاكرة بعيدة المدى(دروزة،٢٠٢٠: ٨١).

ويمكن تلخيص أهميته في النقاط الآتية:

١. تشجيع المشاركة في أثناء حلّ المشكلات والدمج بين اتخاذ القرار والإدارة.

٢. جعل المتعلم أكثر وعياً بالفروض والحدود التي يستعملها للتعرف على الأشياء.

٣- تحديد العلاقات والتأثيرات المتعددة بين الأجزاء المكونة للمشكلة أو الموقف.

٤. تحليل المشكلة والعمل أو التصرف المبكر لحل المشكلة، والتحسين المستمر والتأكيد على الجودة الشاملة.

هـ. تنمية التفوق والإبداع عن طريق تحفيز طلبة الجامعة على استعمال مهارات التفكير التنسيقي بوصفها أحدى المهارات الضرورية للتعامل مع أنواع المعرفة المختلفة، التي تساعدهم على تنمية القدرات العقلية، فإن التفكير التنسيقي يساعد الفرد على تصميم وابتكار الحلول الذكية لمشكلاته المستعصية الحلّ كيفما يكون حجمها وتكون نوعيتها التي قد يتعرض لها في حياته العملية واليومية (Atwater ،2006 :799).

مميزات التفكير التنسيقي

١- يعطي التفكير التنسيقي صورة متكاملة ومتناسقة عن رؤية التحليلية عندما يتم عودة الاشياء إلى مكوناتها سعياً لتحديد طبيعة هذه المكونات والتصور التحليلي اذي يمكن من فهم كيف تعمل المكونات بتوافق وتكامل.

٢-يهتم بالجوانب التنظيمية التي يحاول التفكير التركيبي اكتشاف الأنماط المتكررة أو الموضوع على نحو أعمق من التفكير التحليلي.

٣-يوظف التفكير التنسيقي الذاكرة(قصيرة وطويلة المدى) في التعامل مع الأشياء فيجعل منها عملية متناسقة ومتكاملة ، فيبدأ بالتحليل وتنظيم المعلومات وينتقل الى ممارسة التفكير التركيبي كونه أصعب وكلاهما يكمل الأخر في بناء التفكير التنسيقي.(Bartlett, 2000:30).

خطوات التفكير التنسيقي

حدد بارتليت (Bartellett 2002) ثلاث خطوات أساسية يمر بها التفكير التنسيقي :

١-**الخطوة الأولى:** تتمثل في التحليل حيث تتطلب تحديد عناصر النسق أو الموضوع محل التفكير وتحليله لوضع قائمة بالعناصر التي يتكون منها والمكونات الفرعية التي تشكله.

٢-**الخطوة الثانية:** هي التصنيف او التنظيم وتتطلب تصنيف العناصر المتشابهة في مجموعات تمهيداً للبحث عن النمط السائد بينها.

٣-**الخطوة الثالثة:** هي التركيب وتتطلب محاولة اكتشاف الجانب المشترك أو الموضوع الشائع عبر كل مجموعة ووضع عنوان معبر عن مفردات كل مجموعة (Bartellett,2002:.15) (Abdel Hamid) وعلى نحو مشابه يشير جينكينز (Jenkins) إلى أن التفكير التنسيقي يمر بأربع خطوات متكاملة، هي: التحليل والتركيب والتنفيذ، والعملية. كونه ينظر الى التفكير التنسيقي بأن له جانبين جانب نظري يتمثل بالتحليل والتركيب، وجانب عملي يبدأ بالتنفيذ ومتابعة العملية ومراقبة تقدمها حتى يمكن وصفها بشكل متكامل أنها عملية عقلية للتفكير التنسيقي.

تعود أصول مفهوم التفكير التنسيقي الى عناصر ومستخلصات تقنيات التفكير الأتية:

١. الإبداع والتفكير الجانبي Lateral Thinking الدكتور ادوارد دي بونو (توليد البدائل والتفكير كمهارة والية للعقل).

٢. نظرية القيود Theory of Control الدكتوراليا هو غولدرات (طريقة السحابة الثلاثة"و القيد الفردي).

٣-. نظرية حل المشكلة الابتكارية TRIZ الدكتور جيئرتش التشولر (أنماط في حلول المشكلات)

٤. تفكير المنطقي الدكتور جوزيف اوكونور (تفاعلات النظام).

هـ. البرمجة اللغوية العصبية (النمذجة العقلية) (Bartlett، 2001:30).

فيعتمد التفكير التنسيقي على مبدأ إن تكون الأشياء جميعها منسقة، أي إن كل ما موجود في الحياة يتفاعل مع يتأثر ويؤثر بالأشياء التي حولنا، فمثلاً إذا أردنا الحصول على نتائج معينة ومختلفة في موقف ما، فيجب علينا ان نغير النسق الذي يدعم ذلك الموقف، ويكون أساسه وبطريقة تمكننا من الحصول على نتائج مختلفة، بمعنى آخر علينا أن نفكر بطريقة تنسيقية، والتعامل مع النسق بطرق مختلفة، فليس من الممكن التعامل مع أجزاء من الموقف منفصلة عن

الكل، بل يجب علينا التعامل مع كل الأجزاء التي تكون ذلك الموقف والطريقة التي تتفاعل بها مكونات وأجزاء ذلك الموقف مع بعضها (Bartlett ،2001 :4).

مهارات التفكير التنسيقي:

١- **تحديد سمات أو صفات** : المقدرة على تحديد السمات العامة للعديد من الأشياء أو المقدرة على استنباط الوصف الجامع الصفة.

٢- **تحديد الخواص** : المقدرة على تحديد الصفات التي تميز الأشياء عن غيرها و السمات الشائعة المميزة لنوع من الأنواع الأخرى.

٣-**إجراء الملاحظة ورؤية العلاقات** : أن الملاحظة تكون عملية مهمة و اساسية للحصول على المعلومات بتوجيه الذهن نمو ظاهرة من الظواهر عن طريق استعمال واحدة أو أكثر من الحواس الخمس للحصول على المعلومات حول الظاهرة كما تعد عملية عقلية تشمل المشاهدة و المراقبة و الادارك و تتطلب الدقة تستدعي عمليتي التركيز والانتباه، و لا يكون الطالب مفكرا جيدا إلا اذا كان ملاحظا عميق التفكير في الملاحظة فيستطيع التعرف على مهم و ما هو أقل أهمية.

٤-**التفريق بين المتشابه والمختلف** : نحدد أوجه التشابه أو الاختلاف بين بعض الموضوعات أو الأفكار أو الأحداث، أو تحديد الأشياء المتشابهة و المختلفة ضمن مجال محدد، والمقدرة على استخراج المختلف بين مجموعات متشابهة.

٥- **المقارنة و المقابلة:** مقارنة مهارة أساسية لتنظيم المعلومات و تطوير المعرفة عن طريق التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو اكثر و فحص العلاقات بينهما والبحث عن نقاط الاتفاق و الاختلاف، واكتشاف الفروق والنواقص.

٦- **التجميع التبويب** : المقدرة على تقسيم الأشياء أو العناصر المتشابهة في مجموعة مبنيه على سمات أو خصائص أساسية تم بناؤها مسبقا.

٧- **التصنيف:** تساعد مهارة اساسية للتفكير لبناء الإطار المرجعي المعرفي على التكيف مع العالم المعقد فقدرة الطالب على تصنيف الأشياء تحدد مدى استجابته لها، و التصنيف يمل على وضع الأشياء و الظواهر و الأحداث في مجموعات على أساس أو معيار معين.

٨- **بناء المعيار:** المقدرة على تحديد وتقدير اسس ونظم معينة يمكن استعمالها في تصنيف أو ترتيب أو تقييم مجموعة من الأشياء أو الظواهر أو الأحداث.

٩- **الترتيب و وضع الأولويات و عمل المتسلسلات:** مهارة جمع المعلومات وتنظيمها فإذا كانت المعلومة المجمعة غير منظمة كان استعمالها صعباً فالترتيب هو وضع المفاهيم أو الأشياء أو الأحداث أو الظواهر أو الخبرات والسلوكيات التي ترتبط فيما بينها بصورة أو بأخرى.

١٠ - **رؤية العلاقات و إيجاد الأنماط** :من أهم مهارات التفكير التنسيقي، اذ يمل رؤية العلاقات الارتباطية بين شيئين بصورة متتابعة أو منتظمة دون أن يكون أحدا منهم سببا للأخر .

١١- **التخمين التنبؤ التوقع:** التنبؤ يوضح لتوقع أحداث معينة تأمينا على معلومات سابقة سواء أكانت دائمة عن الملاحظات أو الاستنتاجات فهي العوامل التي تحدد السبب والنتيجة و هي المقدرة على وصف الصلة بين حدثين يكون الاول سبباً في حدوث الثاني.

١٣- **إجراء القياس:** المقدرة على تحديد العلاقات بين أمور مألوفة او أمور متشابهة في مواقف جديدة.

١٤ - **التركيب التخليق:** اكتشاف فكره المتكررة أو الموضوع الشائع أو الموقف محل الاهتمام مما يولد تراكيب علمية جديدة.

١٥- **السعة التأملية:** مقدرة الطالب على تخطي الحدود بين العلاقات والتراكيب إلى الصورة الأشمل والأعمق لهذه العلاقات و ادراك المغزى الكوني والعلمي لها (2016:33 Maxwetaetal،).

ثانياً: الدافعية العقلية

تعد الدافعية عنوان معبر عن الاشخاص الذين لديهم قواعد محددة في السلوك العقلي بوصفها خصائص لوازم الشخصية والنوازع والعادات العقلية المرتبطة مع الدافعية العقلية الثابتة للتعامل في حل المشكلات واتخاذ القرار مستعملين مهاراتهم الخاصة في الاستدلال ،وان الدافعية العقلية تؤثر بصفة عامة على جذب الانتباه وتحديد مدى حساسية الطلبة لتناقض الأحداث مع النظرية الشخصية فيكون الشعور بالتناقض أساسا لخلق التفكير (2011 Lnsight assessmen،:105)

و تظهر أهمية الدافعية من الوجهة التعليمة في كونها وسيلة يمكن استعمالها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك عبر كونها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز، ولأن الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون الأخرى، وهي على علاقة بحاجاته، فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال (العسيري، ٢٠١٦: ٧١).

(Deci&Ryan) والدافعية العقلية هي صورة من دافعية تقرير الذات التي تشتمل على القيام بسلوك بسبب المتعة والرضا المتأصلة فيها الدافعية الداخلية (Intrinsic Motivation) ، وقد تعبر عن المشاركة والانخراط في نشاط ما لأسباب خارج ذلك النشاط الدافعية الخارجية (External Regulation) وهي التنظيم غير الواعي الذي يعرف بالمشاركة في نشاط ما استناداً إلى ما تمليه البيئة من عناصر فتصبح جزءاً من بيئة الذات، معتمداً على مفهوم الدافعية العقلية، ويعتقد كل من ديسي وريان ان الطلبة بحاجة دائمة إلى حيث الشعور بالكفاية والاستقلال الذاتي، إذ ان الأنشطة المدفوعة داخلياً تشبع حاجة الطلبة إلى الكفاية والاستقلالية الذاتية والعكس صحيح (الفراجي، ٢٠١١: ٢٠-٢١) .

هنالك جانبان أساسيان في السلوك الإنساني، أي وجود مجموعتان من العمليات أحداهما مسؤول مباشرة عن وصف السلوك وتنظيمه، و هي العمليات العقلية المعرفية وهي (الإحساس، الإدراك، اللغة والتفكير، التعلم الذاكرة الانتباه التخيل)، والأخرى هي عملية الدافعية والتي تكون مسؤولة عن تفسير السلوك، كما يوجد تمايز بين هذه العمليات، أي ان كل منها مستقلة عن الأخرى في تركيبها، وخصائصها ، ووظائفها، ومظاهرها، ووسيلة عملها ومكوناتها، ولكن في الوقت نفسه يوجد بينها اتساق وتكامل Coordination Integration) لذلك لا يمكن ان تعمل بمفردها وبمعزل عن الأخرى، فهي مكملة لبعضها البعض، فالعمليات العقلية المعرفية تعد أحد المكونات المعرفية الأساسية في عملية الدافعية، وكيف يمكن للدوافع أن تستمر في وظائفها إذا لم يتم حفظها في الذاكرة طويلة الأمد، وغالباً ما يختلف الطلبة في درجة دوافعهم للمواقف باختلاف مستويات إدراكهم لهذه المواقف، فدافع الانتماء أو غيره من الدوافع الاجتماعية يختلف في درجته من شخص إلى آخر. باختلاف ما، وفق ما يعنيه هذا الدافع ودلالته للطلبة، فضلا عن ذلك توجد فروق بين الطلبة في سلوكياتهم باختلاف دوافعهم وأنماط وسماتهم الشخصية والفسيولوجية وما إلى ذلك من أمور (بني يونس ، ٢٠١٢ : ١٠٠) .

الدافعية العقلية وعلاقتها بالتفكير :-

يبين عطية،(٢٠١٥) التفكير بنشاط ذهني أو عقلي مختلف عن الاحساس والإدراك الحسي، أو يتجاوز الاثنين إلى الأفكار المجردة فهو البحث عن المعنى سواء أكان هذا المعنى موجوداً أو نحاول العثور عليه أو الكشف عنه (عطية، ٢٠١٥: ٥٥). و الدافعية العقلية هي التي تحفز تفكير و محصلة رغبة الطالب والتي تدفعه لاستعمال مزيد من قدراته العقلية أو تقليلها في أثناء معالجته لموقف أو شيء ما يواجه (مجيد ، ٢٠٠٨: ٢٠). فضلاً عن ذلك ينظر الخبراء في أكاديمية كاليفورنيا للدافعية العقلية على أنها حالة داخلية تحفز عقل الطالب نحو المشاركة

بفاعلية في الأنشطة الفكرية التي تتطلب الاستدلال، ولهذا فالدافعية العقلية بوصفها عنواناً معبراً عن الاشخاص الذين لديهم قواعد محددة في السلوك العقلي بوصفها خصائص لوازم الشخصية، والنزعة أو العادات العقلية المرتبطة مع الدافعية الداخلية الثابتة للأنخراط في حل المشكلات واتخاذ القرارات مستعملين مهاراتهم الخاصة ،وأن الدافعية العقلية تؤثر بصفة عامة على جذب انتباه الطلبة وتحدد مدى درجة حساسيتهم لتناقض الأحداث الخارجية مع النظرية الشخصية، فيكون الشعور بالتناقض أساساً لخلق التفكير و جانباً مقصوداً وتحفيزياً للتفكير ، وبطبيعة الأمر لا يعد تعلم الطلبة لمهارات التفكير التنسيقي كافياً فحسب، بل عليهم أن يفهموا أهمية هذه المهارات واستعمالها بناءً على رغبتهم وهذا ما يعرف بـ " دافعية التفكير(lnsigh ، 2011:40 tassessmeyet).

وبذلك ترتبط الدافعية بالتفكير التنسيقي فتساعد الطالب على تخطي العوائق التي تحد من تفكيره في إطار معين، ومن ثم تحاول العمل على حل المشكلة بطرق قد تكون غريبة أو مختلفة أو غير منطقية والنظر إليها من جهات مختلفة .

ابعاد الدافعية العقلية :-

-**البعد الأول** : التركيز العقلي(**Mental Focus**) :

يمثل التركيز العقلي النزعة نحو الإتقان والتنظيم والوضوح الفكري والمنهجية في مواجهة المهام والشعور بالراحة أثناء الانخراط في حل المشكلات إلى جانب الثقة بالنفس والقدرة على إكمال المهام المطلوبة في وقتها المحدد وبصورة دقيقة وواضحة، والأبعاد الفرعية المكونة لمحور التركيز العقلي هي التنظيم (Organization)، وبعد الانتباه (Attention) والشعور بالراحة مع استعمال العمليات العقلية (Process)، إذ أن هنالك علاقة وثيقة بين التركيز والدافعية، ويمكن القول أن الدافعية مفتاح التركيز والدافعية القوية تحث على التركيز، والتركيز الجيد سيحافظ على دافعية جيدة، كما الذي يتميز بالقدرة على التركيز يتصف بأنه شخص مثابر لا تقل همته و مركز ومنظم في عمله، ونظامي ومنهجي، يقوم بإنجاز أعماله في الوقت المحدد، يركز على المهام التي توكل إليه، والصورة الذهنية لديه واضحة في ذهنه، وخلال اندماجه في نشاط ماء فإنه باتجاه التركيز في الأشياء، ويتمتع بالإصرار على إنجاز المهمة التي ينشغل بها، ويشعر بالرضا اتجاه عملية حل المشكلات(أبو رياش وعبد الحق ، ٢٠٠٧ : ٤٦٣).

البعد الثاني : التوجه نحو التعلم (**Leaming Orientation**) :رغبة الطالب لزيادة قاعدة المعلومات والمعارف لديه، فهو يزود الباحثين ببناء مفيد الفهم سياق التعلم المنظم ذاتياً بعده وسيلة لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية التي تواجهه في المواقف المختلفة التي يمر بها

وأنه فضولي يغذي الفضولية العقلية لديه من البحث والاستكشاف الفعال، ويمتاز بكونه صريح وواضح، ومتشوق للانخراط في عملية التعلم، مبدي اهتماماً للاندماج في أنشطة التحدي، كما لتيه اتجاه نحو الحصول على المعلومة بوصفها استراتيجية شخصية عند حل المشكلات، ويقدر على جمع المعلومات واقامة الدليل عليها، مقدماً الأسباب لدعم موقفه، وربما يكون مندمجاً بشكل فاعل في المدرسة، ويبين مفهوم التوجه نحو التعلم إلى أن الطالب هنا يتعلم من التجارب السابقة التي يمر بها ولهذا يبحث بشكل متواصل عن المعلومات الجديدة، لدعم أدائه الإبداعي، وبالتالي يبحث عن الأفكار الجديدة والمتباعدة من وجهات نظر متباينة، كما يقوم بربط وجهات النظر المتباينة بشكل ملائم والحرص على معرفة التطورات الحاصلة في مجال العمل أو بيئة التعلم من أجل زيادة المعرفة ، وجدير بالذكر ان لفهم الذات، والمنافسة للآخرين والتفوق عليهم، وتقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة القادرة، والطموح والمثابرة والتحمل (مرعي ونوفل، ٢٠٠٨: ٢٦٦) .

البعد الثالث : حل المشكلات إبداعياً(**creative problems solving**)

رغبة الطلبة بالاقتراب من حل المشكلات عن طريق الافكار والحلول ،ويظهر هذا الابداع من خلال رغبتهم في المشاركة للأنشطة التي تحفز على التحدي وهؤلاء الطلبة يكون لديهم احساس قوي بالرضا عن الذات ومعرفتهم بقدراتهم الحقيقية.

المجال الرابع التكامل المعرفي (**Cognitive integriter**) :هو نزعة الطلبة نحو التفاعل مع وجهات النظر المتباينة والمختلفة وذلك البحث عن الحقيقة أو الحل الأمثل ، باستعمالهم المهارات التفكيرية بأسلوب موضعي(النزاهة الفكرية) ويتكون التكامل المعرفي من بعدين هو التفتح العقلي والفضول العقل(ديبونو،٢٠٠٦:٣٢).

ويوضح (حموك وعلي ، ٢٠١٤) ابعاد الدافعية العقلية بالشكل الاتي :

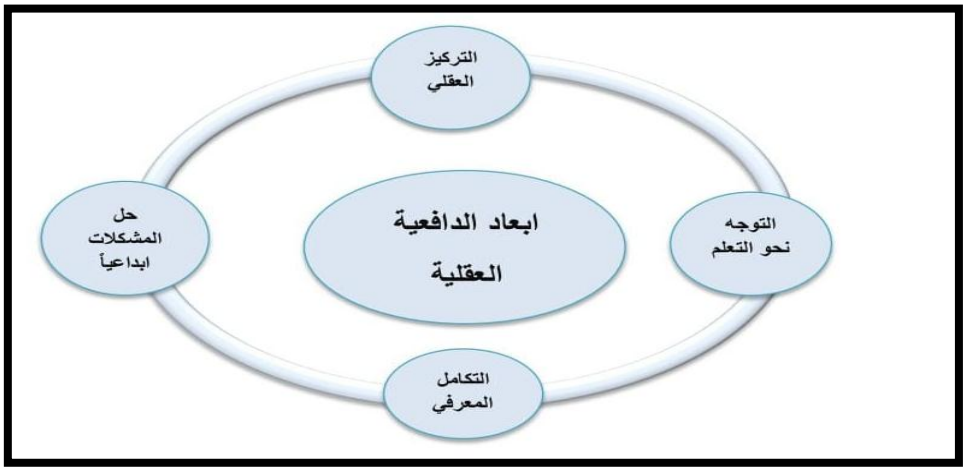

شكل (١)ابعاد الدافعية العقلية (حموك وعلي ، ٢٠١٤: ٩٣)

المحور الثاني :دراسات سابقة

دراسات تناولت مهارات التفكير التنسيقي :

١. دراسة محمد (٢٠١١) هدفها التعرف على فاعلية مدخل الدراسات المستقلة في تدريس العلوم في تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير التنسيقي لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية) أجريت الدراسة في مصر، وقد اظهرت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الظابطه (محمد، ٢٠١١، ٢٥٤).

٢-دراسة الأسدي (٢٠٢٠) هدفها التعرف على اثر انموذج رحلة التدريس في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في ماده العلوم والتفكير التنسيقي لديهن)أجريت الدراسة في العراق ،وقد اظهرت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية على الرابطة(الأسدي،٢٠٢٢:١٠).

دراسات تناولت الدافعية العقلية

١-دراسة رشيد (٢٠١٨) هدفها تعرف على علاقة الدافعية العقلية بالتوافق الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية) أجريت في العراق وقد اظهرت النتائج ان طلبة الدراسات العليا يتمتعون بالدافعية العقلية، والتوافق الاكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المتغيرين (رشيد ،٢٠١٨:٣٩).

٢-دراسة الأسدي(٢٠٢٠) هدفها تعرف على مهارات التفكير المستقبلي وعلاقته بالانفتاح العقلي على الخبرة والدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة) أجريت في العراق ،وقد أظهرت نتائجها أن الطلبة يتمتعون والعقلية العقلية والانفتاح العقلي واهمية التفكير التنسيقي(الأسدي،٢٠٢٠:١٨٠) .أما البحث الحالي فيهدف على تعرف (مهارات التفكير التنسيقي وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة جامعة ديالى) وسنتعرف على نتائج البحث في الفصل الرابع .

دلالات ومؤشرات عن الدراسات السابقة وعلاقتها بالبحث الحالي:

الهدف: اختلفت الدراسات السابقة في هدفها مع البحث الحالي .

منهج البحث: اختلفت الدراسات السابقة مع البحث الحالي من حيث المنهج المتبع ،اذ اتبع المنهج التجريبي والمنهج الوصفي .

اداه البحث : اختلفت الدراسات السابقة مع البحث الحالي باستعمال اداة البحث .

جنس العينة: اختلفت الدراسات مع البحث الحالي في جنس العينة فبعض طبق في مدارس ابتدائية وثانوية وطلبة جامعة، وتختلف في حجم العينة.

نتائج الدراسة: اختلفت دراسات السابقة في نتائجها ، اما البحث الحالي سوف نتعرف على نتائجه في الفصل الرابع.

رابعاً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أفادت الباحثة بالاتي :

١-التعرف على الإجراءات المتبعة في تلك الدراسات والمنهج المتبع.

٢- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة و المعتمدة في إيجاد نتائج البحث (تحليل النتائج) .

٣- أفادت الباحثة من الخلفية النظرية في الأدبيات و المصادر ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي.

٤- الإفادة من الموازنة مع البحث الحالي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

اولا: منهج البحث

لتحقيق اهداف البحث أعتمد المنهج الوصفي الارتباطي كونه أنسب المناهج لهذا البحث .

ثانيا: مجتمع البحث : المرحلة الثالثة والرابعة من طلبة قسم التاريخ لجامعه ديالى والبالغ عددهم (٦٠٠)طالب وطالبة ومن كلا الجنسين للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ موزعين حسب النوع الاجتماعي (ذكور-اناث) .

ثالثا :عينة البحث

تم اختيار عينه البحث بأسلوب المعاينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي وتوزعت العينة بحسب متغير بواقع الجنس بواقع (٤٠٠)طالب وطالبة .

رابعاً: أداة البحث

اختبا ر مهارات التفكير التنسيقي :

البحث الحالي يهدف الى التعرف على مهارات التفكير التنسيقي وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة جامعة ديالى ومن متطلبات البحث الاعتماد على اختبار لمهارات التفكير التنسيقي ، وبعد أن أطلعت الباحثة على عدد من الدراسات متعلقة بموضوع البحث، لجأت الباحثة الى تبني اختبار جاهز من قبل(رشيد) لأنه يلائم طلبة الجامعة فضلاً عن كونه اختبار حديث ويخدم أغراض البحث الحالي.

وصف اختبار (رشيد ،٢٠٢٢).

١-يتكون الاختبار من (٤٠) فقرة لاختبار التفكير التنسيقي ، أمام كل فقرة يوضع بديلين للإجابة هما (صفر، ١).

٢- تعليمات الاختبار وورقة الإجابة : تعد تعليمات الاختبار الدليل الذي يرشد الطالب الى كيفية الإجابة، لذا حرص الباحث في إعداد التعليمات أن تكون واضحة وسهلة الفهم، اذ تضمنت كيفية الإجابة عن الفقرات بدقة وأمانة و الباحث اخفى الهدف من الاختبار لكي لا تؤثر الإجابة على الطبة.

٣-الاختبار عرض على المحكمين : عرضت فقرات الاختبار وتعليماته وبدائله اعتماداً على تعريف التفكير التنسيقي على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٤) من الأساتذة الاختصاص بطرائق تدريس التاريخ وقد جاءت آراء الخبراء بالموافقة على صلاحية جميع الفقرات .

٤. التطبيق الاستطلاعي لفقرات الاختبار: من اجل تحقق هذا الهدف تم تطبيق الاختبار على عينة بلغت (٦٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية، قسم التاريخ موزعين على وفق متغير النوع (ذكور وإناث) ، وقد ثبت للباحثة بعد التطبيق الاستطلاعي إن فقرات الاختبار وبدائله وتعليماته كانت واضحة ، وقد أستغرق وقت الاجابة على الاختبار متوسط قدره (٣٥) دقيقة.

٥ - تصحيح الاختبار : طبق الاختبار البحث الحالي على عينة التحليل الإحصائي (٤٠٠) طالب وطالبة، وتم حساب الدرجات لكل طالب من طلبة العينة ولجميع فقرات الاختبار، وبما أن الاختبار يحتوي على (٤٠) فقرة كانت أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (٤٠) درجة وأدنى درجة (صفر) وبمتوسط فرضي (٢٠) درجة .

-١- صعوبة الفقرات : قد تم حساب صعوبة الفقرات بعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا من عينة التحليل الإحصائي ، وقد بلغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا، وبعد استخراج معامل الصعوبة لفقرات الاختبار ، التي تراوحت قيمها ما بين (٠،٢٠،٠،٨٠) ، عدت فقرات الاختبار جيدة ومقبولة ، وضمن المدى المحدد.

القوة التمييزية للفقرات : لغرض استخراج القوة التمييزية، رتبت الدرجات الكلية من أعلى درجة الى ادنى درجة . وسحبت (٢٧٪) من الإجابات التي تمثل الدرجات العليا و (٢٧٪) من الإجابات التي تمل الدرجات الدنيا.

الخصائص السايكومترية لاختبار التفكير التنسيقي

أولاً: الصدق تم حساب الصدق بالطرق الآتية :

١- **صدق الظاهري** : تم تحقق من الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين الاختصاص في طرائق تدريس التاريخ للحكم على صلاحية الفقرات.

٢-**صدق البناء** : تحققت الباحثة من مؤشرات هذا الصدق احتساب القوة التمييزية للفقرات، اضافة الى احتساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار ،تفترض هذه الطريقة أن الدرجة الكلية للطالب تعد مؤشراً لصدق الاختبار، وحاولت الباحثة إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة وبذلك تم حساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار باستعمال معامل الارتباط الثنائي(بوينت بايسيريل) ، وتبين أن الفقرات جميعها دالة إحصائيا.

ثانياً : الثبات تم التحقق من ثبات اختبار التفكير التنسيقي بأكثر من طريقة وكما يأتي:

١- **طريقة إعادة الاختبار** : من أجل التحقق من ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالباً . و تطبيقه مرة ثانية وبفاصل زمني اسبوعين بين التطبيقين، وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين ، وقد بلغ أن معامل الثبات للاختبار (٠,٧٢) ويعد معامل الثبات جيداً إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٠,٧٠) فأكثر .

٢- **طريقة الاتساق الداخلي باستعمال تحليل التباين** : ثبات الاختبار ، ويرى كرونباخ إن الاختبار الذي يكون معامل ثباته عال هو استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد حللت إحصائياً درجات عينة الثبات البالغة (١٠٠) طالب وطالبة ، إذ بلغ قيمة معامل الثبات (٠,٧٦) وهذا مؤشر جيد على ثبات الاختبار .

ثالثاً :صيغة النهائية الاختبار التفكير التنسيقي: تكون من (٤٠) فقرة ، وتتراوح الدرجة الكلية للاختبار من أدنى درجة الى أعلى درجة بين (صفر – (٤٠) ، والمتوسط الفرضي هو (٢٠) درجة.

الفصل الرابع

أولاً : عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول : مهارات التفكير التنسيقي لدى طلبة جامعة ديالى و لمعرفة مهارات التفكير التنسيقي لدي طلبة ، فقد أظهر تحليل إجابات الطلبة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، أن المتوسط الحسابي بلغت قيمته (٢٣،١٩٥) أما الانحراف المعياري للطلبة فقد بلغت قيمته (٥،٥٣٧) ، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٢٠) تبين إن القيمة التائيه المحسوبة (١١،٥٣٩) ، وهي أعلى من القيمة الثانية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩)، واظهرت هذه النتيجة إن طلبة الجامعة لديهم

القدرة على اكتساب مهارات التفكير التنسيقي ،كما لديهم القدرة على تحديد نقاط الضعف والقوة لتطوير الافكار.

الهدف الثاني: العلاقة بين مهارات التفكير التنسيقي والدافعية العقلية لدى طلبة جامعة ديالى للكشف عن العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير التنسيقي والدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون ،وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط ذات صلة احصائية عند مستوى(٠،٠٥)وكانت جميع مهارات التفكير التنسيقي ايجابية ،وهذا يشير إلى وجود علاقة دالة احصائيا بين مهارات التفكير التنسيقي والدافعية العقلية فطلبة الجامعة لديهم القدرة تطوير واكتشاف افكار جديدة من خلال التركيز العقلي وتوجه نحو التعلم ورغبة في جمع المعلومات وحل المشكلات التي تواجههم.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات

وعلى وفق النتائج التي خرج بها البحث الحالي توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية:

١- الاعتماد الكلي لطلبة الجامعة في هذه المرحلة على الذات والمتمثل في اكتساب العديد من المهارات مما ولد لديهم القدرة على اتخاذ القرار وبالتالي رفع من مستوى تفكيرهم وزاد من دافعيتهم العقلية.

٢-أن طلبة الجامعة في هذه المرحلة يكون لديهم ثقة عالية بقدراتهم، ويظهرون رغبة كبيرة لإنجاز مهامهم وواجباتهم الدراسية وهم يثابرون لإنجاز المهام المكلفين بها لتحقيق الاهداف التعليمية.

ثانياً : التوصيات :

على وفق ما جاء به البحث الحالي من نتائج ولغرض توثيق اكبر للعلاقة بين مهارات التفكير التنسيقي والدافعية العقلية، فان الباحثة توصي بما يأتي :

١- اعتماد الأساتذة في الجامعات أساليب التدريس الحديثة والتي من شأنها تنمية مهارات التفكير التنسيقي والدافعية العقلية.

٢- مراعاة واضعي المناهج الدراسية في وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي تضمين المناهج الدراسية موضوعات تطوير مهارات التفكير التنسيقي لدى الطلبة.

ثالثا: المقترحات

استكمالا للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فأن الباحثة تقترح :

١-اجراء البحوث المستقبلية الاتية حول مهارات التفكير التنسيقي وعلاقتهما بالتحصيل لدى طلبة المراحل الدراسية الاخرى كالابتدائية والمتوسطة والاعدادية.

٢-علاقة مهارات التفكير التنسيقي بعدد من المتغيرات المعرفية مثل التحصيل ، والاستقلال المعرفي ، والمفاهيم. لمرحتين الثالثة والرابعة.

المصادر والمراجع

- **أمبو سعودي**، عبد الله بن خميس و هدى بنت علي الحوسنية (٢٠١٦) : **استراتيجيات التعلم النشط** "١٨٠ **استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية** "، ط٢، عمان" دار المسيرة.
- **أبو رياش**، محسن محمد(٢٠٠٧): **التعلم المعرفي**، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- **أبو هاشم**، السيد محمد(٢٠١٧): **الخصائص السيكومترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية تسينيدج لدى طلاب الجامعة**، منشورات مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض، السعودية.
- **بني يونس** ، محمد محمود (٢٠١٢) :**سيكولوجيا الدافعية والانفعالات** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن .
- **حموك**، وليد سالم، وعلي محمد قيس (٢٠١٣) : **قياس الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل**، مجلد (٢) عدد (١) ، الموصل.
- **راجح**، أحمد عزت (١٩٦٨): **أصول علم النفس**، ط٧ ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- **رشيد** ،عمر خلف (٢٠٢٢): **التفكير التنسيقي لدى طلبة الجامعة** ،مجبد ١٨،العدد ٤ ،جامعة الانبار ،العراق.
- **رشيد** ،فارس هارون (٢٠١٨): **علاقة الدافعية العقلية بالتوافق الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا**، كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل.
- **دي بونو**، ادوارد (٢٠٠٦): **ما فوق المنافسة**، ترجمة ياسر العتبى ،مكتبة العبيكان، السعودية. دي بونو، إدوارد(٢٠١٠):التفكير الجانبي كسر القيود المنطقية، ترجمة نايف، منشورات وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب.
- **دوزة** ، افنان نظير(٢٠٢٠): **تصنيف دروزة لأهداف التعليمية تعديل لتصنيف اندرسون المعدل لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية، المجلة الدوية للدراسات التربوية والنفسية**،المجد٨، العدد١، ٧٧-٩٠، فلسطين.
- **عامر**، طارق عبد الرؤف(٢٠٠٨): **علم طفلك كيف يفكر**، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- **عفانة ونشوان** ،عزو وتيسير(٢٠٠٤): **استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- **عبداللطيف** ،محمد سيد محمد(٢٠٢٠): **نمذجة العلاقات بين عادات العقل ومهارات حل المشاكل والتفكير عالي الرتبة والصلابة النفسية لطلاب الجامعة**، المجلة التربوية لكلية التربية بأسيوط جامعة الأزهر،عدد٧٤، ٥٨٨-٦٣٥.

●**عطية**، محسن علي (٢٠١٥): **التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه**، دار صفاء للتوزيع والنشر، عمان ،الاردن.

● **التميمي** ،أسماء فوزي حسن(٢٠١٥): **مهارات التفكير العليا (التفكير الابداعي، التفكير الناقد)**،ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.

●**العنبكي**، قحطان حميد(٢٠١٧): **الموسوعة العلمية بجامعة ديالى**، المطبعة المركزية في جامعة ديالى، العراق.

●**الحميري**، هاجر عبد الدايم و محمد كريم الفتلاوي (٢٠٢٢): **مقدمة في التفكير**: رؤية تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، ط١ ،دار أمجد، عمان ، الاردن.

●**الاسدي**، ريام سعد حمزة(٢٠٢٠ :**ثر نموذج رحلة التدريس في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مادة العلوم والتفكير التنسيقي لديهن**، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل، العراق.

●**الاسدي**، سرمد ابراهيم(٢٠٢٠): مهارات التفكير المستقبلي وعلاقته بالانفتاح العقلي علة الخبرة والدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه، جامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

●**الشجيري**، عمر رشيد (٢٠٢٢): **التفكير التنسيقي وعلاقته بالاتساق المعرفي والاستدلال الاستقرائي لدى طلبة الجامعة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة تكريت.

●**العيسوي**، ابراهيم (٢٠٠٢) :**الدراسات المستقبلية**، مشروع مصر عام ٢٠٢٠، بحث

● **العبادي** ، هاشم فوزي ،يوسف سلطان (٢٠١١): **التعليم الجامعي من منظور ادار** ..books,google

●**الفراجي**، سمية صبار (٢٠١١) : **الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد

●**نعمة**، حنان حسين (٢٠١٠): **أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير، كلية التربية / أبن رشد، جامعة بغداد. .

●**وحيد**، مصطفى فاضل (٢٠١٧): **الدافعية للإتقان وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية.

●**مرعي**، توفيق احمد ونوفل محمد بكر. (٢٠٠٨): **الصورة الأردنية الاولى لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية**، دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الاونروا في الأردن"، مجلة جامعة دمشق، العدد ٢٤.

●**مجيد**، سوسن شاكر :(٢٠٠٨) :**تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد** ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

●**محمد**، أماني رأفت(٢٠١١): **فاعلية مدخل الدراسات المستقلة في تدريس العلوم في تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير التنسيقي لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الاعدادية**، رسالة ماجستير، جامعة قنا ، مصر.

●**Insight Assessment**, (2011): **motivation Insighassessment**.com. Millbrae, California.http://www

● Atwater, J. B., & Pittman, P. (2006). Facilitating systemic thinking in business classes. Decision Sciences Journal of Innovative Education, 4(2), 273-292. 5.

●**Mayer**, J (2000): spiritual intelligence of spiritual consciousness the International Journal for the Psychology.

● **Bartlett**, G. (2001). Systemic thinking: a simple thinking technique for gaining systemic focus. In The International Conference on Thinking" Breakthroughts (pp. 1-14).

●**Maxwell**, K., Sosinsky, L., Tout, K., & Hegseth, D. (2016). Coordinated monitoring systems for early care and education OPRE Research Brief #2016-19. Washington, DC: Office of Planning, Research and Evaluation, Administration for Children and Families, U.S. Department of Health and Human Services.

●**SourcesandReferences:**

Abu Rayash, Mohsen Mohammed (2007): **Knowledge Learning**, T1, Al-Meseh Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

●**Abu Hashim**, Mr. Mohammed (2017): **Psychometric Characteristics of the List of Methods of Thinking in the Light of Theory Tsinidge University Students**, Educational Research Center Publications, King Saud University, Faculty of Education, Riyadh, Saudi Arabia.

●**Beni Younis**, Mohammed Mahmoud (2012**): Motivational and Emotions Psychology,** Al-Masirah Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

●**Hamouk**, Walid Salim, and Ali Mohamed Kais (2013**): Measuring Mental Motivation among Students of the University of the Research Journal of the Faculty of Basic Education at Mosul University**, Vol. (2) No. (1), Mosul .

●**Rajeh**, Ahmed Ezzat (1968): **Psychology Origins**, 7th, Arabic Printing and Publishing Writer's House, Cairo.

●**Rashid**, Omar Khalaf (2022): **Coordination thinking among university students**, Megbad 18, No. 4, Anbar University, Iraq.

●**Rasheed**, Faris Harun (2018): **Mental motivation relationship with academic consensus among postgraduate students**, Faculty of Basic Education for Educational and Human Sciences, Babylon University.

●**De Bono**, Edward (2006**): Above Competition**, Translation of Yasser Al-Uthabi, Al Obeikan Library, Saudi Arabia. De Bono, Edward (2010): Side Thinking Breaking Logical Constraints, Nayef Translation, Publications of the Ministry of Culture, Syrian General Authority for Writers.

●**Dawzah**, Peer Artist (2020): **Drozah Classification of Educational Objectives Amending Anderson's Adjusted Classification of Bloom's Classification of Educational Objectives, Doya Journal of Educational and Psychological Studies**, Glory 8, Issue 1, 77-90, Palestine.

●**Amer,** Tariq Abd al-Raouf (2008**): Teach your child how to think**, Bazouri Scientific Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

●**Afana Nashwan**, Ezzo and Ease (2004): **Beyond Knowledge Strategies in Developing Thinking Skills**, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

●**Abdul Latif**, Mohammed Sayed Mohammed (2020): **Modeling relationships between the habits of mind, problem-solving skills, high-ranking thinking and psychological toughness of university students**, pedagogical journal of the Faculty of Education at Al-Azhar University, No. 74, 588-635.

●**Attiya**, Mohsen Ali (2015): **Thinking his types, skills and teaching strategies**, Safa House for Distribution and Publishing, Amman, Jordan.

●**Al Tamimi**, Asma Fawzi Hassan (2015): **Higher Thinking Skills (Creative Thinking, Critical Thinking)**, 1, Debono Center for Thinking Education, Amman, Jordan.

●**Al-Anbki**, Qahtan Hamid (2017): **Encyclopedia of Science at Diyala University**, Central Press at Diyala University, Iraq .

●**Al-Hamiri**, Hajar Abdul Dayim and Mohammed Karim al-Fatlawi (2022**): Introduction to thinking**: a contemporary educational vision in the teaching and learning of thinking, T1, Amjad House, Amman, Jordan.

●**Al-Asadi**, Riam Sa 'ad Hamza (2020: **The Teaching Journey Model in the Achievement of First Grade Students in Science and Coordination Thinking**, an unpublished master's thesis, Faculty of Basic Education, University of Babylon, Iraq.

●**Al-Asadi**, Sarmad Ibrahim (2020**): Future thinking skills and his relationship to mental openness**. The reason for the experience and mental motivation of university students. Doctoral thesis. University of Mostaseriya, Baghdad, Iraq.

●**Shajiri**, Omar Rasheed (2022): **Coordinating Thinking and its Relationship to Cognitive Consistency and Inductive Reasoning in University Students**, Unpublished Doctoral Thesis, University of Tikrit.

●**Al-Issawi**, Ibrahim (2002): **Future Studies**, Egypt Project **2020**, Research

●**Al Abadi**, Hashim Fawzi, Youssef Sultan (2011): **university education from the perspective of Adar books**, google.

●**Al-Faraji**, Soumya Sabar (2011**): Mental motivation and its relationship to academic attainment**, A letter from Majstair not published, Ibn al-Haitham School of Education, University of Baghdad.

●**Nima**, Hanan Hussein (2010): **Thinking methods and their relationship with the academic self-motivation of university students**, Master's thesis, Faculty of Education/Ibn Rushd, University of Baghdad.

●**Waheed**, Mustafa Fadil (2017): **Motivation for mastery and its relationship with cognitive flexibility among university students**, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Qadisiyah University.

●**Meri**, Tawfiq Ahmed and Nofal Mohamed Bakr. (2008): **First Jordanian Image of the California Scale of Mental Motivation**, Field Study of UNRWA University College of Educational Sciences Students in Jordan ", Damascus University Journal, No. 24.

●**Mjid**, Susan Shaker: (2008): **Developing critical creative thinking skills**, Safa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

●**Mohammed**, Amani Rafat (2011): **The effectiveness of the Independent Studies Entrance in teaching science in developing some scientific concepts and coordinating thinking skills in high-level pupils at the preparatory level**, Master's thesis, Qena University, Egypt.